

إقبال الأعمال

[230] قال جعفر بن محمد صلوات الله عليه: اعطيت هذه الامة ثلاث اشهر لم يعطها احد من الامم، رجب وشعبان وشهر رمضان، وثلاث ليال لم يعط احد مثلها: ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة من كل شهر، واعطيت هذه الامة ثلاث سور لم يعطها احد من الامم: يس و (تبارك الملك) و (قل هو الله احد)، فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع افضل ما اعطيت هذه الامة. فقل: وكيف يجمع بين هذه الثلاث ؟ فقال: يصلي كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلاثة الاشهر، في الليلة الثالثة (1) عشر ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور (2)، وفي الليلة الرابعة عشر اربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وهذه الثلاث سور، وفي الليلة الخامسة عشر ست ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور، فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك (3). فصل (51) فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة عشر يوما من رجب رويانا ذلك باسنادنا الى أبي جعفر ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله، قال: ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوما وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوتة خضراء في ظل العرش، قوائمها من الدر أوسع من الدنيا سبعمئة مرة، عليها صحائف الدر اوسع من الدنيا سبعمئة مرة، عليها صحائف الدر والياقوت، في كل صفحة (4) سبعون ألف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح، فيأكل منها والناس في شدة _____ 1 -
في الاصل: الثانية عشر. 2 - مرة هذه الثلاث السور (خ ل). 3 - عنه الوسائل 8: 25. 4 -
صحيفة (خ ل). _____